

## ألمانيا بطلة تاريخية لمونديال السلة





دونت ألمانيا اسمها في سجل البلدان القليلة الفائزة بلقب كأس العالم لكرة السلة، وذلك بفوزها المستحق على صربيا 77-83. الأحد في المباراة النهائية في العاصمة الفلبينية مانيلا

وباتت ألمانيا التي كانت تخوض النهائي الأول في تاريخها، البلد السابع الذي يحرز اللقب العالمي بعد الولايات المتحدة (خمس مرات) ويوغوسلافيا (5 مرات) والاتحاد السوفياتي (3) والبرازيل (2) وإسبانيا (2) والأرجنتين (1)، فيما فشلت صربيا في إحراز اللقب الأول في كيانها الحالي (كانت جزءاً من يوغوسلافيا السابقة) في مشاركتها الثانية في النهائي، بعد عام 2014 حين خسرت أمام الأمريكيين

وسارع المستشار الألماني أولاف شولتس إلى الإشادة بالفوز «التاريخي والمستحق» لمنتخب بلاده، كاتباً على موقع «!أكس» أبطال العالم! إنجاز مذهل، تاريخي ومستحق. تهانينا

وقبل بدقائق، هنا رئيس البلاد فرانك فالتر شتاينماير أيضاً رجال المدرب الكندي غوردون هيربرت، مبتهجاً بـ «الانتصار التاريخي لألمانيا» و«الأداء المذهل

واستحقت ألمانيا إحراز لقبها العالمي الأول لأنها كانت الوحيدة التي لم تخسر أي مباراة في النسخة التاسعة عشرة من النهائيات التي استضافتها كل من الفلبين واليابان واندونيسيا، وتجاوزت في دور الأربعة المنتخب الأمريكي المرجح الدائم لإحراز اللقب

وأشادت وزيرة الداخلية المكلفة بالرياضة أيضاً نانسي فايسر بـ «الأداء الجماعي المذهل للفريق... القوي حقاً!»، فيما «قال صانع الألعاب ماودو لو بعد النهائي «نحن أبطال العالم، لم نهزم وفزنا بكل مباراة

وتابع «لعبنا بداية ضمن مجموعة صعبة جداً (ضمت اليابان وأستراليا وفنلندا)، وواصلنا عملية البناء (الزخم). حققنا

«انتصارات هائلة في البطولة بأكملها ثم واجهنا الولايات المتحدة في نصف النهائي

».وختم «أعتقد أننا استحقينا الفوز ببطولة العالم هذه

وتدين ألمانيا التي كانت أفضل نتيجة لها سابقاً وصولها الى نصف النهائي عام 2002 حين نالت البرونزية بقيادة ديرك نوفيتسكي، بهذا الإنجاز إلى صانع ألعاب تورونتو رابورتز دينيس شرودر الذي سجل 28 نقطة، بينها سلة في آخر 21 ثانية ثم رميتين حرتين قبل 12 ثانية على النهاية، فيما ساهم فرانتس فاغر ب19 نقطة مع 7 متابعات ويوهانيس فويغتمان ب12 مع 8 متابعات

أما من جهة صربيا، فكان أليكسا أفراموفيتش الأفضل بتسجيله 21 نقطة، وأضاف بوغدان بوغدانوفيتش 17، فيما اكتفى لاعب الارتكاز نيكولا ميلوتينوف بنقطتين فقط ما أثر سلباً على فريقه الذي أنهى الربع الأول لصالحه 26-23، لكن ألمانيا ردت في الثاني 24-21 لينتهي الشوط الأول بتعادلهما 47-47 بعد 15 نقطة لبوغدانوفيتش و14 لكل من شرودر وفرانتس فاغر

وبدأ الفريقان الربع الثالث من دون أن يتمكن أي منهما من فرض أفضليته حيث فرض التعادل نفسه سيّد الموقف بعدما مرور قرابة 4 دقائق، وسط استمرار معاناة لاعب الارتكاز ميلوتينوف الذي انتظر حتى منتصف الربع الثالث ليسجل نقاطه الأولى في اللقاء من رميتين حرتين

ومن رميتين من أصل ثلاث حرة لشرودر بعد خطأ عليه خلال التسديد من خارج القوس، ابتعدت ألمانيا بفارق 4 نقاط 53-57 قبل أربع دقائق على نهاية الربع ثم بات 9 نقاط (62-53) للمرة الأولى في اللقاء لأي من الطرفين، وذلك بعد ثلاثية من شرودر ورميتين حرتين لأيزاك بونغا

وارتفع الفارق الى 11 نقطة 64-53 بعد سلة من موريتس فاغر، شقيق فرانتس، إثر تمريرة حاسمة جميلة من يوهانيس فويغتمان، قبل أن يتسع إلى 12 نقطة 69-57 بسلة أخيرة من موريتس فاغر الذي أبقى الفارق على ما هو عليه في بداية (الربع الأخير 71-59)

وعاد الأمل لصربيا بالعودة بعد ثلاثية من أفراموفيتش الذي نجح بعدها بثوان في انتزاع خطأ هجومي، قبل أن يضيف فيليب بيتروسييف سلة أخرى للصرب بتمريرة حاسمة من بوغدانوفيتش، ليصبح الفارق 7 نقاط 64-71 بعد مرور أقل من ثلاث دقائق

وتقلص الفارق إلى أربع نقاط 69-73 بعد ثلاثية من أفراموفيتش، لكن فويغتمان رد بالمثل وأعادته الى سبع نقاط

وبقي الفارق على ما هو عليه مع الدخول في الدقيقتين الأخيرتين من اللقاء، قبل أن يوسعه فرانتس فاغر إلى تسع 78-69 من رميتين حرتين، لكن أفراموفيتش رد بثلاثية وقلصه إلى ست، ثم ومن بعد محاولة فاشلة من خارج القوس لشرودر، انتزع أفراموفيتش خطأ خلال تسديده من خارج القوس ونجح في ترجمة الرميات الحرة الثلاث، مقلصاً الفارق إلى ثلاث نقاط 75-78 مع بقاء 1.21 دقيقة على النهاية

وحصلت صربيا على فرصة إدراك التعادل لكن ماركو غودوريتش أخفق في محاولته الثلاثية، ثم ارتكب أفراموفيتش خطأ على شرودر في آخر 48 ثانية، فنجح في ترجمة واحدة ليصبح الفارق أربع نقاط 79-75، ثم قلصه غودوريتش الى

نقطتين من رميتين حرتين لكن المتألق شرودر ضرب باختراق رائع في آخر 21 ثانية ووسعه الى أربع 81-77

وبعد محاولة ثلاثية فاشلة لأفرايوفيتش، ارتكب زميله غودوريتش خطأ في التمرير لتخسر بلاده فرصتها، ما اضطرها الى ايقاف الساعة عبر خطأ على شرودر الذي ترجم الرمتين الحرتين بنجاح ووسع الفارق الى ست نقاط 83-77، موجهاً الضربة القاضية للصرب

لكن بالنسبة لأفرايوفيتش الخسارة في النهائي ليست فشلاً بل «حققنا نجاحاً كبيراً. رؤوسنا مرفوعة حقاً. هدفنا التالي... هو الذهاب إلى الألعاب الأولمبية... وتحقيق نجاح أفضل من هذا

أما مدربه سفيتيسلاف بيشيتش، فأقر «لقد استحقوا هذا الفوز»، مضيفاً «لقد لعبوا 40 دقيقة على مستوى عالٍ، مع الاستمرارية والقوية البدنية

». «ورأى» إذا فاز فريق مثل ألمانيا بجميع المباريات منذ البداية وحتى النهاية، فيجب أن يقول الجميع هنيئاً له

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024